

في علاقات الحياة المُتشعبة تظل هـناك علاقتنا بـ « الأسـتاذ » لها في وجدان وذهن كل منا مكانة وحيز مميزان .. شخصية تحتل في قلوبنا المثل والقدوة .. وكلما كان الإنـسان مرهف الحس زاد تأثره وإرتباطه بتلك الشخصية التي تجنح لها الحواس بلا تحفظ بإعتباره النموذج الأفضل والمعيار الذي مُكن القياس عليه ..

ومن منطلق قيمة الأستاذ « المثل » في حياة المبدع خاصة يستمر معرض «الفنان وأستاذه» في تقديم رسالته المرسخة لمفاهيم الوفاء والعرفان .. وهذه المرة تجمعنا قاعة الفنان الراحل محسن شعلان باثنين من الفنانين أصحاب تجربة إبداعية متميزة .. عرض جمالي بصري يجمع منحوتات الثنائي المتميز الفنان الكبير الراحل حسن العجاتي والفنان صبري ناشد .. مجموعة من أعمالهما المتسمة بالتنوع والثراء تعبيرًا وتجريدًا تُقدم للمتلقي أنساقًا جماليةً متفردةً في تقنيات النحت، بحرية وانسيابية تفاعلت أنامل مُبدعة مع مختلف الخامات مُشكلةً كتلاً رشيقةً، توفر للمتلقي فرصة مشاهدة حقيقية وبانورامية ممتعة ومثالية حيث تنوع الصياغات والمفاهيم التي يستند عليها كل من الفنانين، وأشكال جديدة مبتكرة من التعبير في النحت بمواد وخامات متنوعة.

مرة أخرى يتجدد مشهد الفنان مع أستاذه تلك الفكرة الراقية التي يتبناها المعرض الذي أصبح أحد الروافد الإضافية للمُتعة البصرية نظرًا لثرائه فكرًا ومضمونًا، نحى القائمين عليه وكل من شارك في نجاحه ونتمنى لهم دوام التوفيق.

# أ.د. أحمد عبدالغني

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

# تحية للأستاذ و التلميذ .. تحية للعجاتي

مصر العظيمة تنجب دامًا منذ بداية الخلق .. المبدعين و الملهمين و غيرهم ليضيئوا الطريق أمام هذه الأمة العريقة إلى مسار البهجة و السعادة و الحضارة ،و ليتأكد من خلال أبنائها العظماء مزيدًا من الإصرار على استكمال طريق الرخاء، ولا يأتي هذا عبثًا بل يأتي بقدر، و قد كان القدر بنا رحيم عندما رأينا المبدعين القدماء في عالم النحت في مصر القديمة ملهمين للعالم بهذا التفوق اللامحدود و اللانهائي في عوالم مختلفة...

و سار الزمن سريعًا أو بطيئًا أيهما ،، فأنجب لمصر مبدع فريد متمرد على كل القوالب الجامدة في عصره ينظر إلى أعلى ولكن يغوص في تراب مصر يدرك الفلاح و العامل ..

و غيرهما من فئات المجتمع ،، يئن بآلامه و طموحاته ويعبر عنها في أعلى قيم نحتية و يجوب بها في خياله ويدركها للمشاهدين للتأمل و الدهشة و السعادة بما تحمله من قيم فنية رائعة تعبر عن المجتمع .. ألا وهو الراحل المبدع النحات/حسن العجاتي رائد التعبيرية الحديثة و الجيل الثاني للرواد الأوائل في العصر الحديث في عالم النحت ،، و بوفاته لم تنجب من مصرنا من عالم المبدعين النحاتين ،، فجاء تلميذه المتميز المبدع الفنان النحات /صبري ناشد يعزف من بعده معزوفة ثانية للجيل الثالث ويقول لمن حوله هناك استمرار للإبداع المصري من خلال فنانيه المتألقين أبناء رمسيس و أحمس و غيرهما عبر تاريخ طويل ،،

يخرج علينا صبري ناشد النحات الراهب المبدع الذي قال لخشب السرسوع كوني لينة وطيعة معي لتحقيق أحلامي وإبداعي فكانت معه معشوقة له في أعمال فنية رائعة أي كانت في المجسمات أو النحت البارز فأجاد و أبدع و تفوق على كل قرنائه في هذا الجيل في تعامله مع هذه الخامة المصرية الأصيلة ..

و أدرك قيمة الفكر و التشكيل مقرونًا بخامته الأصيلة و ظهر لنا يطوى بين الحين و الآخر أعمالا ستظل خالدة عبر الدهر .. تحية للأستاذ و التلميذ .. تحية للعجاتي و صبري ناشد .. و تحية كبيرة لمصر التي أنجبتهم وهي أرض المبدعين.

## أ.د. محمود شكرى

عميد كلية الفنون التطبيقية سابقًا

# صبري ناشد .. مَثَّال ينحو إلى التأمل الصوفي

إن صبرى ناشد نسيج متفرد في حركة النحت بين جيل الستينيات، استطاع التحرر من سطوة تأثير الرائد محمود مختار، الذي أضفى ظلاله على عدة أجيال متتالية ، بكتلة رخامية متماسكة في شموخ و انسيابية استقاهما من الفن المصرى القديم، كما استطاع التحرر من تأثير جيل الوسط من النحاتين ،مثل منصور فرج وأحمد عثمان و محمود موسى ، وأنور عبدالمولى و محى الدين طاهر ، الذين كان تطويرهم للكتلة الصماء يكمن في علاقتها الجدلية مع الفراغ و اختزالهم للتفاصيل كل بطريقته الخاصة،بدون أن يتجرأوا على إحداث فراغات داخل الكتلة أو إيجاد علاقات نحتية بداخلها وليس بخارجها، وهذا ما فعله صبري ناشد ، حيث جعل للكتلة منظورين : أحدهما خارجي يواجه الفراغ المحيط بها من كل جانب، والآخر داخلي بتجويف الكتلة الخشبية المعتمة بفراغات وتلافيف و منحنيات و ثقوب تسمح للهواء بأن مر من خلالها و أن يتلاعب النور بن ثناياها و ثغراتها، مكونًا في غصونها أشكالًا إنسانية أو نباتية أو من الطير، وقد لا نجد صعوبة في إدراك بعض التأثيرات التراثية في ذلك، مستوحاة من تلافيف الزخارف النباتية الإسلامية و القبطية و تتلوى و تتثنى و تتمايل و تلتف حول نفسها، أو وهي تظهر وتختفي في شبكية بلا أول ولا أخر ،بل لعله يذكرنا بالتشكيلات اللولبية في المجسمات الخشبية المفرغة في الهند و باكستان بغنائيتها التطريبية،لكنه لا يقف عند مستوى التشكيل البصري المجرد من خلال مادة الخشب، بل هو فنان صاحب رؤية و مضمون إنساني ينحو إلى التأمل الصوفي باندماج الإنسان في الكون.. إن الإنسان يكمن داخل التجاويف النحتية رابضًا كالجنين في انتظار الولادة ، أو دائر في فلك كوني لا يقر له قرار، أو متطلع للخروج من قوقعته الحلزونية إلى رحاب النور. لقد حقق صبرى ناشد نموذجه الفني الفريد، فأصبح علامة فارقة في النحت المصرى الحديث، ألهمت الكثير من النحاتين من الأجيال التالية وشجعتهم على جرأة البحث في خامة الخشب و استخراج مفردات تشكيلية جديدة على خطاه.. وبالرغم من حصوله على العديد من الجوائز الهامة محليًا و دوليًا على امتداد رحلته منذ أوائل الستينيات ، فإن تكريمه الحقيقي لم يأت بعد ، ولن يأتي إلا بانتشار أعماله عبر المعارض الدوارة في كل مكان ... ولعل هذا الكتاب ليكون نقطة الانطلاق نحو هذا الهدف.

### الناقد عز الدين نجيب

من مقدمة كتاب عن الفنان صبري ناشد ٢٠١٤ في سلسلة ذاكرة الفن بالهيئة العامة للكتاب

ته في رحلة الفن تجمع بين الماضي والحاضر تلتقي فيها الأجيال جيلًا بعد جيل تعبر الزمان والمكان، تعلن في صمت عن جماليات الإبداع بين الفنان وأستاذه، تتحاور وتجادل، قد تتفق، وقد تغترب، وتظل الرحلة ويظل الإبداع طريقًا مفتوحًا يصل بين الأجيال.

د. ضحی منیر

مدير متحف الفن الحديث

# حسن العجاتي

ذلك الفنان الفذ صاحب الرؤية والرأي الذي يسبق بهما الكثير من أقرانه ويقدم كل جديد بحس مرهف ، أبرز مفهومًا جديدًا للعلاقة الأزلية بين الكتلة والفراغ ، مستخدما العديد من الخامات التي طوعها كفنان مبتدع له إسلوبه المتميز القادر على استخدام التكنيك السليم والصحيح لكل خامة.

- ذلك الفنان صاحب جائزة عام ١٩٤٦ وهو مازال طالبًا في كلية الفنون التطبيقية يعتز به أساتذته ، وصاحب العديد من الجوائز الأولى التي تؤكد ريادته الفنية كنحات صاحب مدرسة فنية أثرت الحركة الفنية في مصر لعشرات السنين .. ومازالت في النحت في مصر والعالم العربي .
  - ذلك الفنان الذي يعتبر من أوائل النحاتين الكبار الذين كان لهم دور هام في الحركة التشكيلية المعاصرة من خلال أعماله النحتية .. سواء كانت حصية أو خشبية أو برونزية .
- هو ذلك الفنان الذي عبر أصدق تعبير خلال التشخيص التعبيري ، والتشخيص التجريدي في إنتاج فني متطور يعتبر حتى الآن مضمونًا جوهريًا للحركة الفنية المعاصرة في مصر .
- إن حسن العجاق صاحب المدرسة الفنية في مجال النحت والذي تتأكد ريادته من خلال عمله كأستاذ لفن النحت في كلية الفنون التطبيقية ، والذي تتلمذ على يديه الكثير من الفنانين وهم يقودون الآن الحركة الفنية ، ويؤثرون ببصامتهم الواضحة على مسيرة فن النحت المعاصر .
  - أن حسن العجاتى ـ رحمة الله عليه ـ سيظل فنانًا خالدًا بأعماله الأصيلة وإخلاصه المميز ، وسيظل كذلك قدوة ونبراسًا لدارسي فن النحت وفنانوه من الشباب .

أ.د / أحمد سيد عطا

#### حسن العجاتي

مواليد ١٩٢٣ وتوفي ١٩٧٩.

المراحل الدراسية : دبلوم المعهد العالي للفنون التطبيقية ١٩٤٨ ،الدبلومة الأهلية للفنون بلندن (N.D.D) ، دبلوم المدرسة المركزية للفنون بلندن تخصص نحت ( (N.D.D) ) ، دبلوم المدرسة المركزية للفنون بلندن تخصص نحت ( (N.D.D) ) ، دبلوم المدرسة المركزية للفنون بلندن تخصص نحت

الوظائف و المهن التي اضطلع بها الفنان: عمل معيدًا بكلية الفنون التطبيقية،عمل أستاذًا مساعدًا بكلية الفنون التطبيقية ، عمل أستاذًا ورئيسًا لقسم النحت بكلية الفنون التطبيقية .

الأماكن التي عاش بها الفنان: عاش بالقاهرة بالمناطق الشعبية والإسكندرية مع زيارات للأقاليم في الصعيد ومناطق النوبة وأسوان.

المعارض الخاصة: معرض خاص بلندن ١٩٥٣، معرض خاص بالقاهرة ١٩٥٤، معرض خاص بعد وفاته بقاعة (إخناتون على المعارض الفنون بالزمالك إبريل ١٩٩٠ بعنوان معرض الفنان (حسن العجاتي وتلاميذه ).

المعارض الجماعية المحلية: شارك في معارض جماعية عديدة منذ عام ١٩٤٦ وحتى أخر حياته مثل صالون القاهرة ١٩٥٠-١٩٦٢، معرض من وحى التصنيع وزارة الثقافة ١٩٦١.

المعارض الجماعية الدولية شارك في المعارض الدولية مثل بينالي فينيسيا ، معرض الارتيجانا بفلورانسا ، معرض متجول بأنحاء أوروبا.

الزيارات الفنية معظم دول أوروبا الغربية والشرقية .

البعثات و المنح: بعثة إلى إنجلترا لدراسة فن النحت ١٩٥٠

الجوائز المحلية :جائزة مختار في الأربعينيات ـ جائزة أولى صالون القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢، جائزة أولى في النحت (من وحى التصنيع) وزارة الثقافة ١٩٦١، جائزة تقديرية لاسم «حسن العجاتى » مسابقة العاشر من رمضان ١٩٧٩. الجوائز الدولية: جائزة تشجيعية ١٩٧٠ عن قتاله ( الأم ).

مقتنيات خاصة: بالقاهرة والإسكندرية \_ إنجلترا \_ أمريكا \_ أسبانيا \_ إيطاليا.

مقتنيات رسمية :مقتنيات متحف الفن المصرى الحديث، مقتنيات متحف كلية الفنون التطبيقية ، مقتنيات متحف كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية .



برونز - ۳۸×۲۸×۲



برونز - ریاضة - ۷۱×۳۸×۸



خشب - ۱۰×۱۲×۹٤



برونز - ۳٫۵×۷×۳۸



برونز - ۳۸×۱۱×۷



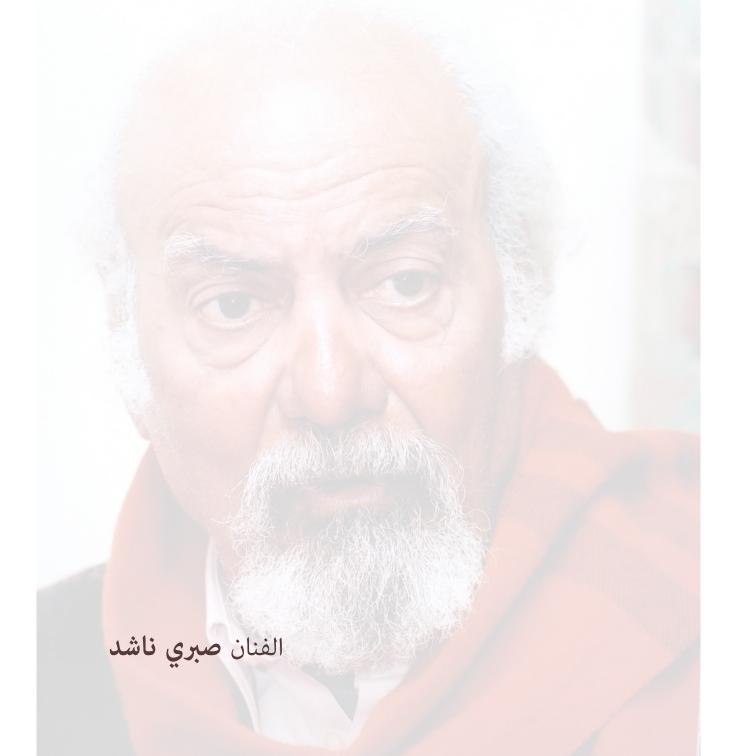
ألومنيوم فتاة - ٥×٢٤×٥



ألومنيوم - ٢٠×٢١×٦



خشب - ۹۸×۲۰×۲۰



## صبرى ناشد اثناسيوس



بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية تخصص نحت ١٩٦٢.

عضو مجلس إدارة جمعية محبى الفنون الجميلة ١٩٨٠ - ١٩٨٦ ، عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين التشكيليين ١٩٨٠ - ١٩٨٥ ، عضو لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للثقافة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، عضو شعبة الفنون بالمجالس القومية المتخصصة ١٩٩٦، عضو شعبة الفنون ولجنة المعارض الخارجية بالمجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٤.

### الوظائف و المهن التي اضطلع بها الفنان

عمل مديرًا لمجمع الجزيرة للفنون ثم مديرًا لإدارة التوثيق الفني،ثم مشرفًا عامًا على المتاحف الفنية ، ثم مديرًا عامًا للمتاحف والمعارض بقطاع الفنون التشكيلية .

المعارض الخاصة معرض بقاعة جوتة بالمركز الثقافي الألماني بالقاهرة ١٩٦٩، معرض بقصر الثقافة بسوهاج ١٩٧٠ - ١٩٧١، معرض بالمركز الثقافي المصري للتعاون الثقافي الدولي (الدبلوماسيين الأجانب) بالزمالك ١٩٨٠ - ١٩٨٦، معرض بقاعة السلام - المركز القومي للفنون التشكيلية ١٩٨٨، معرض بركن الفنانين بالمعادي القاهرة ١٩٨٨، معرض بقاعة إخناتون بمجمع الفنون بالزمالك ١٩٨٨، معرض بالمركز الثقافي الإيطالي بورسعيد ١٩٨٨، معرض بالمركز الثقافي الألماني قاعة جوتة الإسكندرية ١٩٨٧، معرض بالمركز الثقافي الإيطالي بورسعيد ١٩٨٨، معرض بالمركز الثقافي المصري بباريس (فرنسا) ١٩٨٨، معرض بقاعة اكسترا بالزمالك ١٩٩٤، معرض بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا المصرية ٢٠٠٤.

المعارض الجماعية المحلية: معرض من وحي التاريخ العربي ١٩٦١، معرض الفن والمعركة ١٩٧٠، معرض الطلائع (جمعية محبي الفنون الجميلة) ١٩٧٠ ـ القاهرة ، صالون القاهرة ١٩٧١، المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة ( ١١-١٢-١٣-١٣-١٤-٣) ١٩٨١ / ١٩٨٢ - ١٩٨٢ ، مسابقة حافظ وشوقي المركز القومي للفنون التشكيلية ـ وزارة الثقافة ١٩٨٣، معرض الفنان/ حسن العجاقي وتلاميذه بقاعة (إخناتون ٢) عجمع الفنون بالزمالك إبريل ١٩٩٠، المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة ( ٢٦) ١٩٩٩ المكرمون , معرض (فنانون من أجل السلام) نقابة الصحفيين نوفمبر ٢٠٠٤ ، صالون النحت الأول للخامات النبيلة بقصر الفنون المكرمون , معرض (فنانون من أجل السلام) بقاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا المصرية سبتمبر ٢٠٠٦ ، معرض (الفن لغة)

بقاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا أكتوبر ٢٠٠٦، صالون الأتيليه الدورة (٥٦) بأتيليه القاهرة ٢٠٠٨، معرض (أفاق جديدة) بقاعة جوجان بالزمالك نوفمبر ٢٠٠٨، معرض صالون الفنون الواحد والثلاثين بنادي هليوبوليس بمصر الجديدة يونيو ٢٠٠٩ المعرض المعرض الجماعية الدولية: المعرض الدولي للفن الإفريقي (نيروبي) ١٩٧١، بينالي الإسكندرية الدولي العاشر (مصر) ١٩٧٤، المعرض الدولي الثامن للفنون (الهند) ١٩٨٢، بينالي النحت الصغير بودابست (المجر) ١٩٨٤، بينالي القاهرة الدولي الأول (مصر) ١٩٨٤، المعرض المصري (الصين) ١٩٨٥، المعرض المصري (الهند) ١٩٨٥، المعرض المصري (الهند) ١٩٨٥، بينالي هافانا الدولي (كوبا) ١٩٨٦، بينالي ساوباولو التاسع عشر (البرازيل) ١٩٨٧، معرض الفن المصري بالاتحاد السوفيتي (روسيا ) ١٩٨٨، ١٩٨٩، معرض الفن المصري المعاصر ( الكويت ) ١٩٨٩، معرض فن النحت المصري المعاصر ـ روما (ايطاليا ) ١٩٩٠، ترينالي النحت الصغير - بودابست ( المجر ) ١٩٩٠، بينالي الإدقية الدولي ( سوريا ) - بودابست ( المجري المعاصر ( تونس ) ٢٠٠١، بينالي الأفقية الدولي ( سوريا )

البعثات و المنح: منحة تفرغ من الدولة لمدة ست سنوات متتالية لممارسة فن النحت على الخشب ١٩٧٨ - ١٩٨٤. المهام الفنية التي كلف بها و الاسهامات العامة: تم عمل فيلم تسجيلي عن أعماله وطريقة النحت على الخشب باسم تنويعات على الخشب إنتاج وزارة الثقافة المركز القومي للأفلام التسجيلية ١٩٨١، تم تكليف الفنان بعمل لوحة جدارية نحت بارز بخامة البوليستر مقاس ٧ × ٢ متر عن طرد الهكسوس من مص عمنى بانوراما ٦ أكتوبر.

الموسوعات المحلية و العالمية المدرج فيها اسم الفنان: سجل اسمه في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ـ الطبعة الأولى (الهيئة العامة للاستعلامات) ١٩٨٩, سجل اسمه في موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين (وكالة أنباء الشرق الأوسط) ١٩٩٦ المجوائز المحلية: جائزة في معرض من وحى التاريخ العربي ١٩٦١، جائزة النحت في معرض الفن والمعركة ١٩٧٠، شهادة تقدير من معرض الطلائع (جمعية محبى الفنون الجميلة) ١٩٧٠ ـ القاهرة ،الجائزة الأولى للنحت صالون القاهرة ١٩٧١، الجائزة الأولى للنحت صالون القاهرة ١٩٧١، الجائزة الأستحقاق الأولى ( جائزة مختار للنحت في الهواء الطلق ) ١٩٧٣، شهادة تقدير من جمعية محبي الفنون الجميلة ١٩٧٣، جائزة الاستحقاق في المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة ( ١٢ ) ١٩٨١، الجائزة الثانية للنحت مسابقة حافظ وشوقى المركز القومى للفنون التشكيلية ـ وزارة الثقافة ١٩٨٣، الجائزة الثالثة للنحت في المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة ( ١٢ ) ١٩٨٢، جائزة الدولة التشجيعية في فن النحت ١٩٨٩، شهادة تقدير من وزارة الدفاع ـ القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي ١٩٨٩، شهادة تقدير من كلية الطب جامعة القاهرة ١٩٩٠، شهادة تقدير من الهبئة العامة للاستعلامات الدفاع والإنتاج الحربي ١٩٨٩، شهادة تقدير من كلية الطب جامعة القاهرة ١٩٩٠، شهادة تقدير من الهبئة العامة للاستعلامات الدفاع والإنتاج الحربي ١٩٨٩، شهادة تقدير من كلية الطب جامعة القاهرة ١٩٩٠، شهادة تقدير من الهبئة العامة للاستعلامات

١٩٩١،نوط الامتياز من الطبقة الأولى من رئيس الجمهورية ١٩٩١، شهادة تقدير من جامعة المنصورة ١٩٩٧، شهادة تقدير من مؤسسة أندلسية للثقافة والعلوم ١٩٩٧، شهادة تقدير من كلية التربية الفنية القاهرة ٢٠٠٠.

التكريم : تكريم من كلية الفنون التطبيقية ١٩٨٨، تكريم من وزارة الثقافة بالمعرض القومي ١٩٩٩، تكريم من وزارة الثقافة ومحافظة أسوان ( سمبوزيوم النحت الدولي بأسوان ) ٢٠٠٢ .

الجوائز الدولية: شهادة تقدير من بينالي النحت الصغير بودابست ( المجر ) ١٩٧٤، الجائزة الثانية في بينالي القاهرة الدولي الأول ١٩٨٤، شهادة تقدير من بينالي الإسكندرية الدولى ١٩٩٤، الجائزة الأولى للنحت في الهواء الطلق مؤسسة أندلسية ١٩٩٧، شهادة تقدير من بينالي الإسكندرية الدولي ١٩٩٧، جائزة لجنة التحكيم في بينالى الإسكندرية الدولى ١٩٩٧، الجائزة الثانية في بينالى اللاذقية الدولي - سوريا ١٩٩٩.

مقتنيات خاصة : لدى بعض الأفراد بمصر والخارج .

مقتنيات رسمية: وزارة الخارجية ١٩٦٢، متحف الفن المصري الحديث، هيئة المسرح ١٩٨٣، متحف الفن الأفريقي-واشنطن ١٩٧٤، متحف تيتو - يوغوسلافيا ١٩٨٥مترو الأنفاق، محطة جمال عبد الناصر ١٩٨٦، دار الأوبرا المصرية ١٩٨٩، قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر ١٩٨٩، بانوراما ٦ أكتوبر ١٩٩٠، بنك الاقتصاد والتجارة الخارجية، بنك قناة السويس، البنك الأهلى المصري، نادي هليوبوليس بمصر الجديدة، كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، كلية الفنون الجميلة بالمنيا، كلية التربية الفنية . الأعمال الفنان الهامة تمثال بعنوان ` البحث عن كوكب آخر ` الذي أظهر قدرة الفنان في السيطرة على خامة الخشب لتصبح كالشمع، في عام ١٩٧٤ أهدت السيدة جيهان السادات تمثاله (زهرة الصبار) للسيدة نانسي كيسنجر حرم وزير خارجية أمريكا في ذلك الوقت هدية رسمية حيث تم تسليمه لمتحف الفن الأفريقي- واشنطن .

### عزف على الخشب

لقد تعرفنا على الفنان `صبى ناشد` منذ بداية السبعينيات من خلال منحوتاته الخشبية، وخاصة تمثال `زهرة الصبار` الذى فاجأ جمهور المعارض برقته وشاعريته، والذي أهدته سيدة مصر الأولى إلى وزير خارجية أمريكا السابق` هنري كيسنجر`عندما أبدى إعجابه الشديد به ، ليستقر في النهاية داخل سكرتارية ولاية واشنطن، كسفير لمصر، وفن مصر، في الدنيا الجديدة..ويكتسب فن المثال `صبى ناشد ` من النبات صفة `النماء` والصعود إلى أعلى، فتماثيله جميعها تنمو رأسيًا وهي تتسلق الفضاء بجرونة لولبية وتقاوم جاذبية الأرض بما يتخللها من فراغات وتجاويف `جمالية ` تزيد من رشاقتها، وتخفف من كثافتها المادية ، فتتحول في النهاية إلى ما يشبه الأطياف الخشبية، أو الألحان التي تنساب وتطرق الأذان برفق ، أو كسحابات البخور وهي تتلوى في الفضاء تنشر العطر وتداعب المشام بسحر لا يقاوم.. وإذا جاز لنا أن نطلق على فن ( صبري ناشد) ( بالنحت المفرغ ) أو `المغفر ` فذلك للدور الكبير الذي تقوم به الفراغات والتجاويف والضفائر في حوارها الملح مع الكتل النحتية التي تتلوى دون أن تفقد صلابتها، وترق دون أن تتنازل من هويتها المادية.. والضفائر في حوارها الملح مع الكتل النحتية التي تتلوى دون أن تفقد صلابتها، وترق دون أن تتنازل من هويتها المادية.. متطورة جدًا عن قلق الإنسان وغزوه الفضاء بحثًا عن `كوكب آخر ` نراه يحيى الجندي المصري الذي وهب مصر روحه ودمه بتمثال مطورة جدًا عن قلق الإنسان وغزوه الفضاء بعثًا عن `كوكب آخر ` نراه يحيى الجندي المصري الذي وهب مصر روحه ودمه بتمثال `الشهيد ` كما يحيي ذكرى عملاقة الغناء العربي ` أم كلثوم ` بتمثال `الأطلال `.. كما نراه يدندن بأنغام شرقية أصيلة أو يردد جملة زخوفية إسلامية يجسدها لتتراقص في رقة بالغة في الفضاء، وكأنه يأبي أن يظل الفن الإسلامي أسير البعد الثاني دون أن يتحرر

وينطلق في جميع الأبعاد، متحديًا أكثر الأشكال النحتية المجردة تطورًا..!! هذه التراتيل الخشبية، والأنغام المجسمة، خفقات قلب عاشق تقمصت المادة لكى تفوح بأسمى المعانى وأبدع الأحاسيس.. وهي رغم ما يحيط بها من صنوف المعاناة المادية والنفسية، استطاعت أن تتحدى الظروف وتغض الطرف عن كل ما في الحياة من عوائق وجحود لتثبت وجودها في إباء وإصرار.. وتواضع وحب كبير. إنها شاهد على أن الفنان الصادق، يعمل دون أن يشكو، ويعطي دون أن يقف وقفة المنتصر بين أعماله ، وأنه استطاع أن يستخرج من جوقة الصمت هذه الأناشيد المجسمة، التي تتصاعد ألحانها في تناغم شجي لتتجه في النهاية في توافق سمفوني مصري أصيل.



### حسن بیکار

تجربة ممتدة في النحت الخشبي..إن العمل الفني أوسع نطاقًا من الحوافز التي حثت عليه فهو نتاج العبقرية والتدريب والبواعث البيئية والثقافية والرغبة المتحققة للفنان من أجل التعبير عن نفسه مثلما يندرج هذا التعريف على الكثير من الفنانين الموهوبين في مجالات الإبداع الفني المختلفة، نجده ينسحب أيضًا على قلة قليلة - استثناءات - من الموهوبين في كل مجال من هذه المجالات التي تتعدد وتتنوع فيها الوسائط والتقنيات والأساليب والإتجاهات في مجال النحت - مثلا مكننا أن ندرك وغيز أشكالاً فنية من الحجر الصلد أو الجرانيت والرخام والبرونز والبوليستر والخشب والخامات المختلفة المجمعة وأن نتعرف على مبدعها من أول وهلة وهذا يعنى أننا عندما نتطرق إلى المثالين الذين تناولوا خامة الخشب في صياغة أشكال نحــتية، سـوف نتـذكر عـلى الفور أسماء مثل الســجيني والعجـاتـي وعبد الـبديع عـبد الحي وهجرس والوشاحي ومــأمون الشيخ وصالح رضا وطارق زبادي وصبري ناشد ومحمد سيد توفيق وغيرهم غير أن صبري ناشد لازال من أكثر أولئك الفنانين انحيازًا وولاءً واخلاصًا لخامة الخشب ولم يعدل إلى غيرها - بديلا - نستثني ` طارق زبادي ` منذ أن تخرج من كلية الفنون التطبيقية قسم النحت عام ٦٢ وعلى مدى أربعين عامًا وهو مهمومًا ومشغولًا بنحت أشكال من الخشب الخام ، جذوع الشجر مستعينًا في ذلك بالمطرقة والإزميل وباقي الأدوات اللازمة لذلك وكما هو معلوم أن أبسط الأشكال الخشبية يتطلب تشكيلها وقتًا وجهدًا وصرًا ومعاناةً وتمكنًا من أدوات التعبير وصحة جسدية أيضا حتى يقدر الفنان على مواصلة الإنتاج والعطاء المثمر ولطالما أنتج وأبدع ` صرى ` أشكالاً نحتبة قيمة ورائعة محاولا فيها الإمساك بالحياة وبكل ما هو جوهري في الطبيعة ، كل ما هو إنساني ورقيق دونها افتعال ، لذلك نجد ' الفورم ' عنده لا يعدو أن يكون في كثير من الأحوال جملة تشكيلية مختزلة ودالة عميقة المعنى حتى ولو كانت هذه الجملة 'طائر أو سمكة أو إنسان أو نبات أو غيرها من الإشكال المجردة التي لا صلة لها بالواقع المرئي.

هذه الجمل المعقد منها والبسيط يعكس ولع الفنان بالطبيعة والإنسان حتى امتزج الاثنان معا فيعدد من القطع الفنية بحيث يصعب تحديد هوية العنصر الطبيعي وما إذا كان نباتًا أو إنسانًا.

في واقع الحال إن مجمل الأشكال النحتية التي أبدعها `صبرى ` بصرف النظر عن الفوارق التقنية والجمالية التي تميز بينها تظهر جانبًا من قدرة الفنان على الاحتفاظ بتحولات صور المخيلة قبل وأثناء مراحل تنفيذ العمل الفني حتى الانتهاء منه على النحو المطلوب وأيضًا قدرة على تطويع خامة الخشب الخام، حسبما يريد لها الفنان شكلاً وموضوعًا ومضمونًا وهنا تتجلى خواص اللدونة والمرونة والخفة والرشاقة والإيقاعية الموسيقية والحركة وجمال الشكل في الفراغ المحيط وهى كلها قيم تشكيلية تضف إلى الأشكال سمات جمالية أصلة ومعاصرة.

إن صبري في سعيه الدائم نحو العثور على شئ جديد ومستلهم يعني منذ البداية أن عليه أن يصوغ نفسه بنكران الذات والخلاص للمستضعفين في الأرض والعاشقين للطبيعة والحقيقة .

د. رضا عبد السلام

# أعمال صبرى ناشد الموحية بمصريتها الحميمة وأصالتها

كلما تذكرت الصديق الفنان المبدع صبري ناشد ، ارتسمت منحوتاته الخشبية أمام مخيلتي في الحال .. يعود هذا ولا شك إلى أن لها حضورًا حيًا وهادئًا في ذات الوقت ، يترك له أثره وبصمته عند المتلقى ... وربما يكون السبب في ذلك أيضًا \_ إلى جانب مؤثرات كثيرة بلا ريب \_ إلى مدى الصدق والحب الذين يتعامل بهما مع الخامة الأثيرة لديه ، خامة شجرة السرسوع التي نشأ منذ طفولته يشاهدها من حوله ويعجب بطبيعتها وتكوينها وصلابتها ومرونتها معًا ... - يكفى هذا الاستطراد كمدخل للتعبير عن أثر أعمال هذا الفنان الكبير في نفسي منذ زمن بعيد ، وعلى ما أذكر منذ ما يقارب من أربعين عامًا ، حين شارك في بينالي الإسكندرية لدول البحر الأبيض المتوسط لأول مرة ولفت أنظار الجميع بأسلوبه المحلى الإنساني وحواره مع الخامة ، بل ومحاورته لها وهو يطوعها ويتداخل معها بين الكتلة والفراغ ـ في هدوء بالغ ودون ضجيج ليتحدث العمل عن نفسه ويوحى ويومئ بالكثير ... وقد وجدت نفسي مندفعًا مأخوذًا بإبداعه لأول مرة في ذلك الوقت والكتابة عن ذلك العمل دون أن ألتقي بالفنان أو أعرفه .. كان يقف بين جيل الشباب الواعد ... يضيّ عمله بروح جديدة حرة متوثبة ... هو يذكر ذلك باستمرار حتى اليوم كلما ألتقينا .. وأنا ألتقي باستمرار أيضًا - بهدوئه وتواضعه ، وحنين الصداقة والمحبة الدائمة الحضور في شخصيته ، ورغبته الدؤوبة المستمرة في العطاء الإنساني والإبداعي معًا ... متعلقًا ـ حبًا ـ بشجرة السرسوع المتفاهمة معه والمثيرة لخياله ليل نهار ... يتميز صبرى ناشد أيضًا ممارسته للفن الخالص بكل مقوماته الجمالية المشحونة بالتوازن و الشديد الإيحاء .. وفي مقابل ذلك لا يتخلى أبدًا \_ بين الوقت والآخر \_ عن التعبير الموضوعي المرتبط بالقضايا القومية الساخنة التي تهز وجدانه ، مثل انتفاضة الحجارة لأطفال فلسطين الشهداء والأحياء ... ببراعة شديدة يستفيد الفنان ` صبرى ` من تمكنه من الخامة النباتية ويحولها إلى أحجار وسياط في أيدي أطفال الانتفاضة .. ثم يعود مرة أخرى إلى فنه الخالص وجماليات الحس والشعور والتعبير عن

تأملاته المجردة في الحياة ... ولقد فوجئت ذات يوم خلال إحدى زياراتي للشقيقة سوريا خلال بينالي المحبة باللاذقية بإحدى دوراته ، بأن للفنان صبرى ناشد تلاميذ في الدول العربية يزورونه حين تتاح لهم الفرصة لينهلوا من فنه وإبداعه كمعلم وصديق لا يبخل على الشباب بشئ .. في هذا المعرض الأخير الذي نشهده اليوم مع الشهور الأولى من العام الرابع في الألفية الثالثة وبعد ما يزيد على أربعة عقود منذ ألتقيت بإبداعات ` صبرى ناشد ` لأول مرة في بينالي الإسكندرية ، استطيع القول بأن هذا الفنان القدير المبدع قد بدأ واستمر هو وإبداعه مصريًا حميمًا مائة في المائة ... في وقت و زمن تؤكد لنا أحداثه من حولنا محليًا وعربيًا وعالميًا بأننا في أمس الحاجة إلى الالتفاف والتآخي حول ذاتنا الخلاقة والمبهرة للعالم من قبل آلاف السنين.



كمال الجويلي



خشب - ۲۸×۲0×۱۰





خشب - ۱۱×۲۲×۲۲۸

خشب - ۲۳×۱۳×۱۰



خشب ۹۲×۳۰



خشب ارتفاع ٥٠ سم





خشب - ۲0×۷۲×۲۲

خشب - ۹۱×۹۱×٥





خشب - ٩٥×١٩×٨

خشب - ۱۷×۱۶۳۲×۱۷





خشب - ۸۶,0×۱۳,0×۱۱,0

خشب - ۳۹×۱۰×۸



خشب - ۲۸×۲٦×۲۳



خشب ۸٦,0×۱۲×۱۲



خشب ۷۲×۱۳×۲۲



ريليف خشب - ام الشهيد - ١٢٠×١٢٠



ريليف خشب - أمومه - ۲۰۰×٥٩



خشب ۷۲×۲0×۳۳



خشب ۷0×۱٤×۶

أ.د أحمد عبد الغني رئيس قطاع الفنون التشكيلية قائم بأعمال رئيس الإدارة المركزية للمتاحف و المعارض أ.سلوى حمدى

أ. محمد علام مدير إدارة المتاحف الفنية

متحف الفن الحديث وقاعة محسن شعلان:

د . ضحى أحمد مدير متحف الفن الحديث

أ. سماح كمال حلاوة مشرف العروض بقاعة محسن شعلان « فكرة وإعداد»

أ. عبد الرحمن يسري مشرف الفترة المسائية

مشرف مالي وإداري أ. محمد حسن إسماعيل

مشرف الكهرباء أ. علي عبد الرحيم مشرف الكهرباء أ. محمود خيري

مشرف الكهرباء أ. سمير متولى

أ. عبد الله حسن أ. محمد سيد

أ. أمل عباس

أ. علاء عبد المحسن

## الادارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض

الروازة العلق العلقاء العلقاء	المنافق والمعارض
م. إيمان خضر	مدير عام الخدمات الفنية للمتاحف والمعارض
أ. نسرين حمدي	مدير إدارة الجرافيك
أ. رجب الشرقاوي	مدير إدارة المطبوعات
c.	

أ. إيمان حافظ مشرف جرافيك مصمم جرافيك مصمم جرافيك

إشراف طباعي مراجع لغوي مدير إدارة التوثيق الإلكتروني مصور مصور مصمم جرافيك

مدير إدارة الإعلام

أ. عبير محمد أ. إسراء طه أ. محمد الطويل

أ. إسماعيل عبد الرازق أ.سماح العبد إدارة التوثيق الالكتروني أ. علي محمد علي أ. سيد عبد النبي أ. جمال شحاته أ. رشا فوزى إدارة الإعلام